Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهو عادة يضرب المنضدة التي تعثر فيها ، كما لو كان يعاتبها لأنها أرادت ايذائه وهو يهدهد عروسته ويلاطفها ليسترضيها لأنها وقعت من يده عفوا وتألمت مثلما تألم هو عندما سقط علي الأرض والكرسي تعمد عرقلته وسقوطه ، وعلى هذا فهو يعتقد أن الأشياء (الجماد) تؤذيه ، أي يتصور أن لبعضها إرادة سيئة شريرة ، ولبعضها الآخر إرادة طيبة ومن هنا يطلب توقيه العقوبات علي الأشياء التي تؤلمه أو تكف من حركاته وقد لا يمتنع الطفل عن البكاء إلا إذا ضربنا الشيء الذي تسبب في إيلامه .

ولهذا فليس بمستغرب أن يكون أبطال قصص الأطفال زهور وطيور وحيوانات وأشجار .. تتكلم وتبكي وتلعب وتفرح وتحزن ... وليس أدل علي ذلك من اللعب الإيهامي للصغير حيث يقوم الطفل بدور الطبيب أو الجندي بينما يتحول الصندوق الكرتون إلي حقيبة الطبيب والعصا إلي بندقية...

ويساعد علي وجود صفة الإحيائية لدى الطفل السمة التركيبية التي تميز تفكير الطفل في هذه الفترة بالإضافة إلي الخلط بين ذاته والأشياء الأخرى بحيث يعزو إليها بعض مشاعره ومعاناته .

٤- الطفل أسير وجداناته :

تتحكم وجدانات الطفل في تفكيره وفي تصرفاته كما تؤثر على فهمه لما حوله في هذه الفترة من العمر . فالطفل يدرك الأشياء ويصنفها تبعا لمبدأ السعادة التي تثيرها في نفسه أو مبدأ الآلام التي تسببها له .